

60- أفضل الأمة بعد الأنبياء - كتاب شرح السنة - الشيخ صالح

الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس السادس باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:00:00

اجمعين قال رحمه الله تعالى وقال سفيان بن عيينة رحمة الله من نطق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة فهو صاحب هو. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. لا يزال - 00:00:23 ام في ما يجب للصحابة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المحبة والاجلال والاكرام. ومعرفة قدرهم والاقتداء بهم. لانهم خير القرون ولانهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به صحبوه ونصروه جاهدوا معه وتحملوا - 00:00:43 العلم عنه فهم افضل هذه الامة. بل هم افضل الخلق بعد النبیین. لان الله اختصهم صحبة نبیه محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبیین وأفضل المرسلین. فلا يطعن فيهم الا من في قلبه غل. وحقد - 00:01:12

على الاسلام. هو لا يطعن فيهم لاشخاصهم. وانما يطعن فيهم لاجل ما قاموا به. من نصرة هذا الدين تبليغه للناس بامانة فالذی يطعن فيهم انما يطعن من اجل هذا لانه حاقد على الاسلام - 00:01:32

وموتور من الاسلام فهو يتشفى بذلك ولاجل ان يقطع صلة الامة بنبیها محمد صلى الله عليه وسلم لانهم هم الواسطة بيننا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا قصد من يطعن فيه. ولهذا لما - 00:01:52 ترى المهاجرين والانصار في سورة الحشر قال والذین جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا اخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا. فدل على ان الذي يطعن فيه - 00:02:12

او في احد منهم انما هو لغل يجده في قلبه عليهم. ولهذا قال سفيان بن عيينة الامام جليل امام اهل الحجاز من يطعن في الصحابة او يتكلم فيهم فانما هو لهوى فالهوى - 00:02:32

وهو الذي حمله على هذا والهوى هو بغضهم والحدق عليهم. فلذلك تجدون شر الناس من يطعن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد افتقضوا بالكذب والکراھیة بين الناس. فلا احد يراهم الا وهو يكرههم. لان الله - 00:02:52

وضع لهم البغض في الارض فلا احد يرى من بغض صحابة رسول الله الا وهو يجد في نفسه بغضا لهم وکراھیة لهم. نسأل الله العافية. وهذا لا يضر صحابة رسول الله. ولا يضر الاسلام. فالصحابۃ مغفور لهم قدرهم - 00:03:12 واجرهم والاسلام مستمر ويتتصرو لله الحمد. وانما هؤلاء ينظرون انفسهم. ولكن الخوف على من يقرأ کتبهم من ليس عنده علم يقرأ کتبهم فيقع في نفسه شيء على صحابة رسول الله - 00:03:32

ها صلى الله عليه وسلم ويتأثر بذلك. وكم وكم وقع من فريسة من ابناء المسلمين بسبب مطالعة كتب هؤلاء لانه اذا قرأها تأثر بها ووجد في نفسه بغضا لصحابۃ رسول الله صلى الله عليه وسلم. او على الاقل يقل قدرهم عنده - 00:03:52 ويرخصون عنده فهذا هو الخوف على شباب المسلمين وعلى الذين لم يتمكنوا من العلم انهم ترون بهذه الكتب التي تطعن في صحابة رسول الله. لا سيما وانها تنشر الان تنشر وتنعم في - 00:04:16

وخرج في احسن اخراج من من الطباعة ومن التجليد ومن ويروجونها في المعارض اذا فتح معرض في اي مكان تبادروا الى نشر كتبهم في تلك المعارض يجدونها فرصة لهم في ان ينشروا ويشيعوا - [00:04:36](#)

الحقيقة في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك ان الطعن بصحابة رسول الله طعن في الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يكون صحابته من هؤلاء الذين وصفوهم بهذه الاوصاف القبيحة؟ هذا طعن في الرسول صلى الله عليه وسلم. وايضا هو - [00:04:57](#)

تكذيب لكتاب الله فان الله اثنى على الصحابة اثنى على الصحابة القرآن العظيم في ايات منها قوله تعالى والسابقون الاولون من [00:05:18](#) المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري -

تحتها الانهار طالبين فيها ابدا. ذلك هو الفوز العظيم. قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين. اذ يباعونك تحت شجرة فعلم ما في [00:05:40](#) قلوبهم فانزل السكينة عليهم واتاهم فتحا قريبا ومغامن كثيرة يأخذونها. قال تعالى -

رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يتبعون فضلا من الله ورضوان سيماهم في وجوهم [00:06:03](#) من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة. يعني صفتهم في التوراة. فهم -

مذكورون في التوراة كما ذكر نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. ومثلهم في الانجيل الذي نزل على عيسى كزرع اخرج شطا او فازره واستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيط بهم الكفار. فعل على انه لا يفتاب - [00:06:23](#)

من صحابة رسول الله ولا يغضبهم الا كافر. ليغيط بهم الكفار. فهذه هي عالمة الكفر بغض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كفر ونفاق والعياذ بالله. نعم. وقال سفيان ابن عيينة رحمه الله من - [00:06:43](#)

نطق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة فهو صاحب هو. الكلمة واحدة فكيف بالذي يؤلف كتب يؤلف كتب في [00:07:03](#) سبهم والحقيقة فيهم وتلمس العثرات لهم وتضخيمها كيف -

بهذا اذا كان من نطق بكلمة في صحابة رسول الله فهو صاحب هو. يعني يتبع هو لانه ما ما تكلم فيهم الا لهون في نفسه وبغض [00:07:23](#) لصحابه رسول الله نعم والسمع والطاعة للائمة فيما يحب الله ويرضى. نعم -

من وصول اهل السنة والجماعة. ومن اصول سنة الرسول صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة لولاة امور المسلمين. قال تعالى يا ايها [00:07:47](#) الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم -

منكم يعني من المسلمين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد في رواية وان [00:08:06](#) تأمر عليكم عبد حبشي. في رواية عبد مجدع الاطراف. يعني مقطع اليدين -

رجليه ما دام انه ولی امر تجب طاعته بالمعرفة فهذا من اصول العقيدة والذي يخرج على ائمه المسلمين يكون من الظالين اما انه [00:08:30](#) خارجي من الخارج او معتزلي او صاحب نحلة باطلة -

تخالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. والسمع والطاعة للائمة فيما يحب الله ويرضى فيما بها القيد فيما يحب الله ويرضى. اما المعصية فلا يطاعون. قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)

لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق. قال عليه الصلة والسلام انما الطاعة بالمعرفة. وليس معنى ذلك ان انه اذا امر ولی الامر بمعصية [00:09:07](#) من المعاichi انها تنخلع امامته بل انه لا يطاع في هذه المعصية -

ولكن يطاع فيما ليس بمعصية. تبقى ولائيه ويطاع فيما ليس بمعصية. نعم. ومن ولی الخلافة بجماع عليه ورضاهem به فهو امير المؤمنين. هذا بيان لما تنعقد به الامامة. الامامة تنعم - [00:09:27](#)

باحده امور. الامر الاول ما ذكره المؤلف. وهو من اختاره المسلمين والمراد بالذين يختارون الامام هم اهل الحل والعقد من العلما [00:09:47](#) والامرا واصحاب السياسة وامراء الاجناد اهل الحل والعقد وليس -

ان اختيار الامام لكل احد من الصبيان والنساء والحضر والبدو لا الناس تبع لاهل الحل فاما اختيار اهل الحل والعقد اماما وجب على [00:10:07](#) البقية ان يطعوه. وهذا كما حصل في خلافة ابى بكر -

الصديق رضي الله عنه فانهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا على بيعة الصديق فكان بقية الامة تابعة لمن اختاروا الصديق كانت تابعة ولم يفتح المجال لكل احد منهم - [00:10:27](#)

لازم يشارك في الاختيار لا هذا من اختصاص اهل الحل والعقد. فالمسلمون اختاروا ابا بكر رضي الله عنه وهذا مع الاختيار له ادلة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. اول شيء ان ابا بكر هو افضل - [00:10:46](#)

على الاطلاق هو افضل الصحابة على الاطلاق ما اختلف في هذا احد. وثانيا ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعطى اشارات باستخلافه. منها انه في قبل موته قدمه يصلی عنه قدمه للصلوة يوم المسلمين في محراب رسول الله صلى الله عليه - [00:11:06](#) عليه وسلم ويقف موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اشارة الى انه هو امامهم. هو امامهم في الخلافة. كما انه هو امامهم في الصلاة. فاختاروا ابا بكر رضي الله عنه - [00:11:31](#)

وانعقدت بيعته واجمع الصحابة على ذلك من باشر الاختيار ومن لم يباشر فهو تبع. والمسلمون جماعة واحدة ويد واحدة. ولما توفي او حضرت ابا بكر للوفاة اختار عمر ابن الخطاب وعيشه بدلا عنه - [00:11:49](#) فسمع المسلمين واطاعوا وهذه هي الطريقة الثانية من طرق ثبوت الامامة وهو ان يختارولي الامر ولها عهد يخلفه بعد موته كما فعل ابو بكر كان عمر رضي الله عنه - [00:12:13](#)

ثالثا اذا تغلب على يعني حصل ان ما فيه امام وتغلب واحد من المسلمين تغلب اخضع الناس لامارته فانهم يكونوا اميرا واما لهم. مثل ما حصل في عهد عبد الملك - [00:12:31](#)

ابن مروان الملك ابن مروان انه لما حصل الاختلاف بعد وفاة معاوية ويزيد ابن معاوية حصل الاختلاف فان مروان ابن الحكم قام بالامر وكان رجلا شهما قويا ونفع الله به وانعقدت بيعته وسمع المسلمين له واطاعوا فكان في ذلك الخير للمسلمين - [00:12:54](#) فهذه هي الطرق التي تتبت بها ولادة الامام اما باختيار اهل الحل والعقد واما بالعهد بان يعهد سابقوا لللاحق واما بان يتغلب واحد من المسلمين ويخلص الناس له وينقاد له فلا يجوز لاحد ان - [00:13:24](#)

العصا نعم. ومن ولی الخلافة بجماع المسلمين ورضاهم به فهو امير المؤمنين. باجماع لا تفهم من هذا انه لازم ان المسلمين كلهم يجمعون هذا متذر ولكن باجماع اهل الحل والعقد كلاما حاصل في عهد - [00:13:44](#)

لابي بكر رضي الله عنه وكالحاصل في خلافة عثمان فان الذين اختاروه هم اهل الشورى وهم الستة الباقيون من العشرة مبشرون بالجنة اختاروه فثبتت امامته ولم يعترض احد. لم يعترض احد على ذلك بل اجمعوا على - [00:14:04](#) امت عثمان رضي الله عنه هذا بالاختيار. نعم. فهو امير المؤمنين لا يحل لاحد ان يبيت ليلة ولا يرى ان ليس عليه امام؟ نعم هذه مسألة انه لا يجوز للانسان ان يخرج عن جماعة المسلمين ويشق عصا الطاعة - [00:14:24](#)

فانه ان فعل ذلك وبات ليلة ولا وليس له امام يعتقد ان انه يعتقد ان ولی الامر ليس له امامة فهذا قد خلع ربقة الاسلام من عنقه. بمعنى انه كان مع - [00:14:44](#)

مع المسلمين ومرتبها بال المسلمين فلما خرج عن طاعة الامام فانه قطع الرباط بال المسلمين مثل صغار الاغنام التي يجعل لها يجعل لها آآ حبل ممتد وفيه آآ دركات آآ في تدخل فيها رؤوس صغار الغنم لتحفظها من الضياع. تسمى - [00:15:04](#)

يسمي الربيق ولا يزال هذا عند الباردة الى الان يسمونه الربت. بمعنى انه حبل وفيه عدة آآ خيوط على رقبة البهيمة فيدخلون رؤوسها فيها لاجل انها تحفظها. فشبه شبه اجتماع المسلمين على امام شبهه بذلك بالحبل الذي تربط فيه البهائم لئلا تضيع - [00:15:36](#)

فمن خرج عن طاعة الامام فقد خلع هذه الربطة وتعرض للضياع وللذئاب وللاهواه وليس معناه انه يكفر لا مو معناه انه يكفر اعنده انه فارق الجماعة وخرج عن الطاعة. فصار كالبهيمة التي خرجة من الرباط - [00:16:05](#)

وتعرضت للسباع والنهر والسلب نعم فهو امير المؤمنين لا يحل لاحد ان يبيت ليلة ولا يرى ان ليس عليه امام برا كان او فاجر او لا يقل انا ما بايعد وليس لي امام لاني ما بايعدت. انت واحد من المسلمين. ولما بايع اهل الحل والعقد فانت تابع لهم - [00:16:25](#) ما يقول انا ما لي امام لاني ما بايعدت كما سمعنا من بعض الجهال انت مسلم انت مسلم ومع جماعة المسلمين وما دام ان اهل الحل

والعقد والنظر الصحيح اختاروا اماما فانت تابع لهم. نعم. والحج والغزو مع الامام ماض - 00:16:52

صلاحيات الامام كثيرة. ومحل يعني احصائها وجمعها والاطلاع الاحكام السلطانية التي الفت في هذا كان السلطانية للماوردي مثلا الاحكام السلطانية لابي يعلى الحنبلي. كتب الفت في هذا فيها صلاحيات الامام وهذا مذكور في كتب العقائد ايضا -

00:17:13

فور في كتب العقائد. اولا انه يتولى صلاة الجمعة والعبيد. يصلون ويصلون المسلمون خلفهم هذا من صلاحياته الا ان يتنازل يخلف واحد من العلماء ومن طلبة العلم يصلى بالناس ما في مانع - 00:17:44

لكن الاصل انه احق بامامة الجمعة والعبيد فان استخلف من يقوم بهذا فله ذلك وهذا عليه العمل الان. ثانيا الحج هو الذي يقيم الحج ويقود الحجيج. ويتأمر عليهم وينظر في مشاكلهم. ما يحجون الناس وليس معهم امام او نائم - 00:18:04

للامام لازم ان الامام هو اللي يقيم المناسب يقود الحجيج هو او من ينوبه. او من ينوبه. ثالثا الجهاد الجهاد في سبيل الله من صلاحيات الامام هو الذي يأمر به وهو الذي ينظم الرايات وهو الذي يختار الجنود - 00:18:31

والمقاتلين ويؤمل الامراء ويجند السرايا والجيوش ويسلح المجاهدين آآ يوجههم الى غزو العدو يعين لهم الجهة التي يغزونها هذا من صلاحيات الایمان وليس الجهاد فوضى. وكل من اراد انه يحمل السلاح ويقتل ويهاجم ويقول انا اجاهد في سبيل الله. هذا ليس -

00:18:59

ليس جهادا في سبيل الله الجهاد في الاسلام منظم ومطبوط بظواهر شرعية اما اذا دخلته الفوضى صارت تخربا وصار ظرره اكثر من نفعه. ان كان فيه نفع. الضرر الناجم عنه اكثر. فالامر لها ظواهر و الجهاد - 00:19:27

امره عظيم تاج الى انضباط يحتاج الى تقييد باحكام الجهاد المذكورة في الكتاب والسنة وكلام اهل العلم ليس الامر فوضى او يجي واحد من دعاة الفتنة ويتعزم بهؤلاء الغاليبين او المتطرفين او - 00:19:50

اللي ما يدرؤن يتزعموا ويقول نجاهد في سبيل الله هذا يعتبر من الضرر على الاسلام والمسلمين وليس هذا جهادا. لانه لم يتقييد بظواهر الجهاد. واذا لم تقييد بظواهر الجهاد صار فسادا وليس جهادا - 00:20:10

وكل شيء تجاوز حده فانه ينقلب الى ضده. فهم يقولون الان انتم تمنعون الجهاد في سبيل الله لكن نقول لا بد من انه ينضبط الجهاد - 00:20:29

الظواهر الشرعية وما تعلموه هذا فوضى وليس جهادا. هذا فوضى وليس هو من الجهاد في سبيل الله والله لم يأمر بهذا؟ نعم. والحج والغزو مع الامام ماض. الحج والغزو وال الجمعة والعيد هذه من صلاحية - 00:20:43

ولي الامر. وصلاة الجمعة خلفهم جائزه. نعم. ولو كان عندهم فسق لو كان عندهم معاشي فانه يصلى خلفهم لأن في الصلاة خلفهم جمع للكلمة جمع للكلمة وايضا الفاسق اذا احسن فاحسن معه - 00:21:02

اما صلي تقول من مصلي ولها لما قالوا لعثمان رضي الله عنه ومحصور قالوا له ان فلانا يؤم الناس وهو ليس بامام وانما هو امام فتنة. قال يا ابن اخي اذا احسن الناس فاحسن معهم. واذا اسأوا فتجنب اساءتهم - 00:21:22

فاما صلي نصلي معه. اذا كان ولی امر ولو كان عنده فسق او مخالفه. بما في ذلك من المصلحة. ولان الصلاة عبادة والفاشق اذا صلي يشجع على هذا يدعى له نعم وصلاة الجمعة خلفهم جائزه - 00:21:42

صلي بعدها ست ركعات. وقد صلي الصحابة خلف الامراء الذين عليهم ملاحظات كالحجاج والوليد ابن عقبة صلوا خلفه صحابة رسول الله صلوا قلبه امثالا لامر الرسول صلي الله عليه وسلم وجماعا - 00:22:02

كلمة صلوا خلفهم نعم وصلاة الجمعة خلفهم جائزه ويصلى بعدها ست ركعات. هذا متعلق بصلة الجمعة وانه ليس من اصل الباب لكنه متعلق لما ذكر صلاة الجمعة خلف الامام او خلف - 00:22:22

ناسب ان يذكر الراتبة التي مع الجمعة. الجمعة ليس لها راتبة قبلها. فمن جاء الى المسجد انه يصلى ما تيسر له ويجلس ينتظر وان استمر في الصلاة حتى يحضر الامام فهو افضل. على انه نفل مطلق - 00:22:42

ولانه نقل مطلق ليس له علاقة بصلوة الجمعة. اما راتبة الجمعة فهي بعدها. راتبها بعدها اقلها ركعتان واكثر كره على المشهور اربع ركعات بسلامين. وجاء في رواية انه سنت ركعات بثلاث تسليمات - [00:23:02](#)

بنثلاث تسليمات. اذا يكون اقلها ركعتان واكثرها سنت ركعات او اربع ركعات كما هو المشهور. نعم. وصلوة الجمعة خلفهم جائزة ويصلى بعدها سنت ركعات يفصل بين كل ركعتين هكذا قال احمد ابن حنبل وليس معنى ذلك انه يصلى سنت ركعات - [00:23:25](#)

سردا بسلام واحد لا. سنت ركعات كل ركعتين بسلام او اربع ركعات كل ركعتين بسلام. هذا هو غلب ذكره الامام احمد لان المصنف حنبلي يعرف مذهب الامام احمد. هذا رواية عن احمد انه سنت ركعات. والمشهور انها اربع - [00:23:50](#)

نعم. والخلافة في قريش الى ان ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام. اذا تشاحر مثلا اكثرا من واحد في من يلي الامامة وكل واحد منهم يصلح للامامة. كل واحد منهم يصلح للامامة. فانه يقدم - [00:24:11](#)

لم يميزه على غيره. لقوله صلى الله عليه وسلم اللائمة من قريش قدموا قريشا ولا تقدموها. اذا انا القرشي صالح اذا كان صالحا وحصل مشاحة من الذي يتولى فانه يقدم القرشي - [00:24:31](#)

لو حصيبة الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك. ولان الصحابة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الانصار منا امير ومنكم امير قال لهم ابو بكر رضي الله عنه ان العرب لا تدين بهذا الامر الا لقريش. ان ان العرب لا - [00:24:51](#)

تدين بهذا الامر الا لهذا الحي من قريش. فبایعوا ابا بكر الصديق رضي الله عنه ومن بعده عمر من بعده عثمان من بعده علي ومن بعده معاوية وبنو امية كلهم من قريش. وبعدهم بنو العباس كلهم من قريش - [00:25:11](#)

اما اذا تم الامر وانعقد فانه تلزم الطاعة ولو لم يكن قريشا. او كان القرشي لا يصلح للامامة. مجرد قريشي لا يخوله الامامة الا اذا كان مع القرشية صالح لها. صالح لها. نعم. والخلافة في قريش - [00:25:31](#)

الى ان ينزل عيسى ابن مریم عليه الصلاة والسلام. اي نعم اشاره الى ان عيسى عليه السلام حينما ينزل وامام المسلمين محمد ابن عبد الله المهدي وهو من بيت الحسن ابن علي ابن ابي طالب. دل على ان اخر - [00:25:51](#)

للائمة اخر اللائمة يكون من قريش واولهم كما سمعتم من قريش وهو ابو بكر رضي الله عنه وهذا حسب الامكان كما ذكرنا هم معنوه اذا ما حصل احد من قريش نعطي الولاية؟ لا. او انه اذا قام بالامر غير قريشي وكان فيه صلاحية - [00:26:11](#)

اننا نبعد ونقول لا انت ما ما يجوز هذا يجب معرفة هذه الامور نعم والخلافة في قريش الى ان ينزل عيسى ابن مریم عليه الصلاة والسلام. ومن خرج عن امام من ائمة المسلمين فهو - [00:26:33](#)

خارجي نعم من خرج عن طاعة ولی الامر شق عصا الطاعة بحججه ولی الامر عنده معاصي او مخالفات كما فعل الخوارج فهذا خارجي. له حكم الخوارج والخوارج فئة ظالة. فئة ظالة - [00:26:51](#)

ظهرت بذرتها في عهد الرسول صلی الله عليه وسلم حينما جاء ذو الخويصرة وقال للرسول صلی الله عليه وسلم اعدل فانك لم تعدل. لما رأه يقسم غنيمة قال له اعدل فانك يا محمد اعدل فانك لم تعدل - [00:27:11](#)

صلی الله عليه وسلم ويلك من يعدل اذا لم اعدل فلما ولی الرجل قال صلی الله عليه وسلم يخرج من ضئضي هذا يعني من جنسه قوم تحقرن صلاتكم الى صلاتهم وعبادتكم الى عبادتهم - [00:27:31](#)

يقرأون القرآن ولا يتجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتهم فاقتلواهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم وذلك لاجل كف شرهم عن المسلمين وهذا اذا اظهروا السلاح وحملوا السلاح اما مجرد انهم يظهرون رأي الخوارج ويتكلمون فيه ولكن ما يقاتلون ولا معهم - [00:27:47](#)

نحن نتركهم نحن نتركهم لكن اذا صار لهم شوكة وصاروا يقاتلون المسلمين فلا يجوز للمسلمين ان يتذمرون بل يجب قتالهم يجب على ولی الامر انهم يقاتلهم ويجب على المسلمين ان يكونوا مع ولی الامر عليهم. كما حصل في خلافة علي رضي الله عنه - [00:28:17](#)

لما قاتل الخوارج في النهروان انظم الصحابة اليه وقاتلوا معه الخوارج حتى قتلهم شر قتلة ونال بذلك الاجر الذي وعد به رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قوله فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم. فمن - 00:28:42
فضائل علي رضي الله عنه وهي كثيرة فظائله كثيرة من فظائله انه قاتل الخوارج وحق فيهم قول الرسول صلي الله عليه وسلم نعم.
ومن خرج عن امام من ائمة المسلمين فهو خارجي. قد شق عصا المسلمين وخالف الاثار وميتة - 00:29:04
ميتة جاهلية. نعم الخوارج هم الذين شقوا عصا الطاعة وخرجوا على ولی الامر. وكذلك هم الذين يكفرون بالكبائر التي دون الشرك
فالمؤمن علامتان الاولى خروجهم على ولی امر المسلمين. ومحاولتهم خلع ولی الامر - 00:29:25
المأساة الثانية انهم يكفرون المسلمين بالكبائر التي دون الشرك. هذه صفة الخوارج. الذي حملهم على هذا هو الغلو والعياذ الغلو. ولهذا
حضر النبي صلي الله عليه وسلم من الغلو. قال اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - 00:29:50
وهو الزيادة في الدين والزيادة على المشروع في العبادة هذا هو الغلو هذا يجر الى مذهب الخوارج وهو الذي دفع الخوارج الى
ما حصل منهم هو الغلو والعياذ بالله. غلوا في انكار المنكر - 00:30:10
التشق عصا الطاعة وغلوا وغلوا في العبادة حتى كفروا مرتكب الكبيرة من المسلمين. نعم خرج على امام من ائمة المسلمين فهو
خارجي قد شق عصا المسلمين وخالف الاثار وميتته ميتة - 00:30:30
جاهلية خالف الاثار يعني الاحاديث الواردة عن الرسول صلي الله عليه وسلم وميتته ميتة جاهلية. لأن الجاهلية هم الذين ليس لهم
امام كان العرب في الجاهلية متفرقين على قبائل ليس لهم امام يجمعهم بل كل قبيلة مستقلة بنفسها - 00:30:50
وتغير على القبيلة الاخرى ولم يجتمعوا الا بعد ما بعث الله محمدا صلي الله عليه وسلم. دعاهم الى الاسلام اسلمو وصاروا تحت راية
واحدة. صاروا تحت راية واحدة. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين - 00:31:13
قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. واذكروا اذا انتم قليل مستضعفون في الارض. تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشکرون. هذا من ثمرة طاعة ولی امر المسلمين - 00:31:35
كل هالخيرات تحصل الامن انبساط الامن وطلب الرزق امتداد الناس في السعي طلب الرزق اما اذا كان هناك خوف فالناس ما ما
يسافرون ما ما يبيعون يشرون خوفا على انفسهم. نعم. ورزقكم من الطيبات - 00:31:55
من فضائل الجماعة وطاعة ولی الامر. اما الخروج على ولی الامر وشق عصا الطاعة فيلزم منه اولا تفريق جماعة المسلمين ثانيا سفك
الدماء بغير حق. ثالثا تسلط العدو لان العدو يفرح. يفرح بهذا ولذلك الكفار - 00:32:16
يفرحون بانشقاق المسلمين ويفرقون بين المسلمين. ويطلقون الفتات الظالمة يمدونها بالسلاح بالتخفيط علشان تقوم على على جماعة
المسلمين وحصل تفرق في المسلمين. فيغنمونهم غنيمة كما هو الحال. فهذا كله نتيجة لتفرق - 00:32:36
ومعصية الرسول صلي الله عليه وسلم الحاصل ان من ليس له امام فانه كالذي يعيش في الجاهلية ميتته جاهلية والعياذ بالله وليس
معناه انه يكفر لكن معناه انه يكون في خصلة من خصال الجاهلية. نعم. ولا يحل قتال السلطان - 00:33:02
لا يجوز لاحد ان يقاتل السلطان. يخرج عليه بالسلاح لان هذا يتربت عليه مفاسد كما سبق. يتربت عليه الكبيرة نعم. ولا يحل قتال
السلطان ولا الخروج عليه وان جار. ولا يحل قتال السلطان يعني مقاتلة - 00:33:26
سلطان مقاتلة السلطان كما تفعل الخوارج. نعم. ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه وان جار وان جار ان حصل منه جور او ظلم
فانه يصبر على ذلك. لأن الصبر على ذلك مع ما فيه من الضرر. اخف - 00:33:46
من الضرر الذي يحصل بالخروج عليه. الضرر الذي يحصل مع الصبر على طاعة السلطان الجائز اخف من الضرر الذي يحصل للخروج
عليه. ولا شك ان من القواعد المقررة في الاسلام دفع اعظم الضرر ارتکاب اخف الضرر لدفع اعلاهما - 00:34:06
ارتکاب اخف الضرر لدفع اعلاهما. والنبي صلي الله عليه وسلم قال للانصار قال للانصار انكم سترون بعدي اثرة. فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض. فاوصاهم بالصبر مع انهم يلقون اثره وهي استثمار بالاموال دونهم. استثمار بالاموال دونهم. فاوصاهم بالصبر -
بما في ذلك من درع اعظم المفسدين. نعم. ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه وان جار. وان جار يعني وان ظلم الجور هو
00:34:31

الظلم. ظلم باخذ المال او بضرب - 00:35:00

او بضرب الناس هذا ظلم. ولكن يصبر عليه. ولذلك صبر المسلمين على الحجاج مع شدة بطشه وظلمه صبروا وفيهم الصحابة صبروا ولم يخرجوا عليهم. نعم. وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر - 00:35:16

رضي الله عنه اصبر وان كان عبدا حبشيا. لا يحتقر ولی الامر وان كان مظهرا غير غير وان كان اسود اللون او ليس له نسب عربي لان العبرة بمنصبه وليس العبرة بشخصه. العبرة بمنصبه وهو الخلافة والامارة. فيطاع - 00:35:36

ما دام انه مسلم يطاع ولو كان مظهرا مما لا يعجب الناظر لدمامته او لرثاثته او لعيوب في جسمه مجده الاطراف كل هذا لا يسوع الخروج عليه. حتى لو كان مريض او عنده ضعف - 00:35:59

صحي ما دامت انعقدت بيعته فانه يصبر. ويسمع له ويطاع. ولو كان مجده الاطراف. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم للانصار رضي الله عنهم اصبروا حتى تلقوني على الحوض وليس في السنة قتال - 00:36:17

السلطان ليس في السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم قتال السلطان ولا في حدث واحد لا ضعيف ولا حسن ولا صحيح ليس في السنة حدث يدل على قتال السلطان - 00:36:37

سلطان المسلم وان كان فاسقا وان كان ظالما وان كان جائرا وان كان مستأثرا بالاموال فلا يجوز الخروج عليه بل الاحاديث كلها تدل على الصبر على الصبر على ذلك ولا يعني هذا انتبهوا لا يعني هذا ان السلطان لا ينصح - 00:36:53

بل ينصح سرا بينه وبين الناصح. فيجب على من عنده نصيحة ان يبلغها للسلطان. كما قال الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فليس معنى ذلك انه - 00:37:15

لا ينصح وانه يتترك بل لابد انه يبين له وينصح وهذا من حقه على العلما وعلى رعيته وعلى اهل المشورة واهل الرأي انهم ينصحونه. نعم وليس في السنة قتال السلطان. يعني ليس فيها دليل ولا ضعيف. مشروعية قتال السلطان المسلم. بل فيها وفي القرآن - 00:37:35

الامر بطاعتة. اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. انظر الى قوله منكم. يعني ما دام مسلما فانه يجب طاعته وليس في السنة قتال السلطان فان فيه فساد الدنيا والدين. نعم. في في قتال السلطان فساد - 00:37:59

الدنيا بان يضيع الملك وتشيع الفوضى بتسلط الاعداء وضياع الدين فانه لا احد يقيم الحدود ولا احد ينفذ القصاص ولا احد ينفذ الاحكام الشرعية ويرد الحقوق الى مستحقها وينفذ الاحكام القضائية - 00:38:19

ما احد يفعل هذا يفسد الدين بهذا. لا يقام حد من الحدود ولا يقام قصاص. اذا ماذا تكون الدنيا تكون فوضى وفساد لا تقطع يد السارق اذا تضييع الاموال لا يقطع قطاع الطرق. اذا تعطل السبل - 00:38:39

من اللي يقوم بهذا الا ولی الامر؟ ما يقوم بهذا هذا من صلاحيات ولی الامر. ولا احد يستطيع لو اجتمعوا الناس كلهم. ما يقومون بهاالامر. بل تلزم الفوضى. لكن لما يكون فيه ولی الامر ينحس ما الامر ولا احد يتكلم - 00:38:59

هذا من الحكمة الالهية نعم ويحل قتال الخوارج اذا عرظوا للمسلمين في اموالهم وانفسهم واهليهم الخوارج وهم الذين يرون شق عص الطاعة ويررون ان ولی الامر ليس له بيعة او لم يبقى له بيعة على الناس - 00:39:18

ويكفرون المسلمين بكبائر الذنوب. هؤلاء اذا اعتنقوا هذا المذهب ولم يكن لهم شوكة ولم يقاتل يتركون مع مناصحتهم والبيان لهم لعلهم يتوبون.اما اذا صار لهم شوكة واظهروا اه القوة - 00:39:40

فيجب على المسلمين قتالهم كفا لشرهم ولا يقاتلون على انهم كفار ما يقاتلون على انهم بل يقاتلون على انهم مسلمون جاروا على المسلمين واعتدوا عليهم وهذا لما سئل أمير المؤمنين علي رضي الله عنه في قتال الخوارج قيل له اكفارهم؟ قال لا من الكفر فروا ولكن - 00:40:00

انهم اخوة لنا بغو علينا فلا يقاتلون على انهم كفار ولذلك لا تسب اموالهم ولا يجهز على جريحهم لان قتالهم انما هو لکف شرهم لا لکفرهم نعم ويحل قتال الخوارج اذا عرظوا للمسلمين في اموالهم وانفسهم واهليهم. لان عليا - 00:40:27

الله عنه قاتلهم لما تعرضوا لعبد الله بن خباب وقتلوه عبد الله بن خباب بن الارت رضي الله عنه وقتلوه وشقوا بطن زوجته وكانت حاملا. فعنده امير المؤمنين عزم على قتالهم - 00:40:53

لأنهم حصلت منهم بوادر نعم ويحل قتال الخوارج اذا عرضوا لل المسلمين في اموال المسلمين. يعني ي يريدون اخذ اموال المسلمين. يرون انها غنيمة يرون انها غنيمة نعم ويحل قتال الخوارج اذا عرضوا لل المسلمين في اموالهم وانفسهم واهليهم وانفسهم - 00:41:12

رأوا انهم كفار وانهم ارقاء يسترقوهم. نعم. اذا عرضوا لل المسلمين في اموالهم وانفسهم بالقتل بالقتل قتل المسلم. نعم. اذا عرضوا لل المسلمين في اموالهم وانفسهم واهليهم وانفسهم كما حصل منهم في الاعتداء على زوجة عبد الله بن خباب وشق بطنه بقبحهم الله. نعم. وليس له اذا - 00:41:38

فارقوهم ان يطلبهم نعم اذا اذا كفوا فليس لولي الامر انه يطلبهم ويغزوه لا ما دام ما حصل منهم اعتداء هم ظلال بلا شك وتجب مناصحتهم لعلهم يرجعون ولكن لا يقاتلون - 00:42:08

نعم وليس له اذا فارقوه ان يطلبهم ولا يجهز على جريتهم. لأنهم كففة. الجريح ان كف شره نعم. وليس له اذا فارقوه ان يطلبهم ولا يجهز على جريتهم. ولا يأخذ فياهم. ولا يأخذ - 00:42:24

يعني اموالهم لأنها اموال مسلمين. نعم. ولا يقتل اسيرهم. لا يجهز على جريتهم ولا يقتل اسيرهم. لأنهم مسلمون وقد حصل كف شرهم اسرهم وبجرحهم نعم. ولا يقتل اسيرهم ولا يتبع مدبرهم - 00:42:44

ولا يتبع مدبرهم اذا انهزوا يتركهم ما يلحقهم. لأنهم كف شرهم. نعم. واعلم انه لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل. هذا استثنى لما سبق لما ذكر انها تجب طاعة ولادة الامور لا في كل شيء وانما - 00:43:04

يطاعون فيما ليس بمعصية اما اذا امرؤا بمعصية فلا يطاعوا. قد جاء في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر على جماعة من الصحابة على سرية من الصحابة امر عليهم اميرا. فلما - 00:43:24

ثاروا في الطريق قال لهم اجمعوا حطبا. امرهم وجمعوا الحطب. فلما جمعوه قال اوقدوه فلما اوقدوه قال ادخلوا في النار. ليس الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اسمعوا واطيعوا ادخلوا في النار. فقال بعضهم نحن ما اطعناك الا فرارا من النار. فكيف - 00:43:43

وندخل فيها فامتنعوا من الدخول فيها فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انهم لو دخلوها لم يخرجوا منها انما الطاعة بالمعروف. نعم اعلم انه لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل. لا طاعة لبشر لولي الامر للوالد لاي بشر - 00:44:03
ولا لمدير ليس لبشر طاعة في معصية الله عز وجل. نعم ومن كان من اهل الاسلام فلا تشهد له بعمل خير ولا شر. نقف عند هذا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم - 00:44:26

الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول في قول المؤلف رحمه الله لا يحل ل احد ان يبيت وليس في رقبته بيعة. فكيف يا صاحب الفضيلة ونحن نقيم في بلاد الكفار لمن تكون البيعة في اعناقنا؟ هذا مما - 00:44:43
الاقامة في بلاد الكفار هذا من مساوى الاقامة في بلاد الكفار فلا تقم فيها الا للضرورة فقط قدر الضرورة اما اذا كان لك ممدودة عنها فلا يجوز لك تقييم فيها. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ فيما كنتم - 00:45:03

في اي مكان هم من مساوى الاقامة في بلاد الكفار انه ليس فيها امام مسلم. وانه يسري عليه حكم الكفار لكن اذا اضطر الى هذا اذا اضطر الى هذا يجلس بقدر الضرورة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 00:45:23

في كتاب سبل السلام انه اذا ورد ذكر علي رضي الله عنه يقول مؤلفه الصناعي رحمه الله عليه السلام دون ذكر ذلك في بقية الصحابة انت تعرفون ان الصناعي رحمه الله امام جليل. من ائمة الحديث والعقيدة السليمة - 00:45:43

ولكنه يعيش في بيته شيعية في بيته الزيدية ولو لم يقل عليه السلام لحصل عليه ظرر منه فهذا من باب المداراة. ويجوز ان تقول فلان عليه السلام يجوز. الا ان يكون هذا - 00:46:03

شعار فلا يجوز الا عند الضرورة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول استدل بعضهم بقول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار على انه يمكن ان يصل بعض المسلمين المتأخرین الى منزلة الصحابة رضوان الله عليهم. فهل استدالله صحيح؟ وكيف الرد عليه - [00:46:17](#)

اصل الاية ما الاية ما تدل على ما يقول. لا من بعيد ولا من قريب وانما قال جل وعلا والذين اتبعوهم والذين اتبعوهم باحسان. ولم يقل ان من اتبعهم باحسان يكون مثلهم في المنزل - [00:46:41](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ان احد يبي ينفق مثل جبل احد من الذهب الخالص. لكن لو قدر ان احد ما يعادل المد من - [00:46:58](#)

او من التمر من غيرهم لان لهم ميزة الصحبة ما احد يشارکهم فيها نعم العمل قد يكون بعض المتأخرین على عمل صالح وعلى لكن الصحبة منين له الصحبة؟ ما حضر الرسول صلى الله عليه وسلم. الصحبة ما اختصوا بها. لا احد يشارکهم فيها. نعم - [00:47:17](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم من يقول ان من الصحابة من ارتد؟ ولهذا قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه والمسلمون هنا في وقعة اليمامة وهل يعتبر اهل اليمامة من الصحابة؟ ما هم كلام من الصحابة اتباع اتبعوا مسلمة الكذاب ومن - [00:47:40](#)

افتقد نبوة احد بعد وفاة بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كافر مرتد نعم يمكن يرتد احد من الصحابة الردة تحصل من كل احد من الصحابة ومن غيرهم ومن ارتد فليس بصحابي من ارتد تبطل - [00:48:00](#)

الا يكون صحابيا مع ان الذين ارتدوا مع مسلمة عدد من قليل والله الحمد. افراد واكثرهم لم يسلموا اكثراهم لم يسلموا وانما اتبعوا مسلمة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل القراءة - [00:48:20](#)

في الكتب التي توضح ما حصل من الفتنة بين الصحابة مثل كتاب العواسم من القواسم. لا حرج فيه. العواسم من القواسم هذه رد رد من ابي بكر ابن العربي رحمة الله على الشيعة القراءة فيها طيبة. لانه يرد على شبهاتهم - [00:48:42](#)

ويحضر مفترياتهم كذلك القراءة في منهاج السنة النبوية شيخ الاسلام ابن تيمية هذا في يحصن الانسان من شبهاتهم انما الذي يقرأ كتبهم هم الخاصة بهم. هذا هو اللي يخشى عليه. اما الذي يقرأ الرد عليهم فهذا من التحصين. نعم - [00:49:02](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من المسلمين في زماننا من يقول انا ولی امري هم العلماء وليس دولة لما عليه من المطالب. فما حكم هذا القول وما توجيهكم حياله؟ هذا مذهب الخوارج. هذا مذهب الخوارج. والعياذ بالله - [00:49:24](#)

الصحابة فيهم علماء واطاعوا ابا بكر واطاعوا عمر وعثمان وعلي ما قالوا حنا امامنا العالم الفلاحي ولا احد من المسلمين ابدا يقول ولی امرنا هو العالم الفلاحي. يقول امامنا بالعلم اما امامنا في في السمع والطاعة ما حد قال هذا من المسلمين - [00:49:44](#)

فلا يقول هذا الكلام الا انسان فاظي ما عنده عقل او ما عنده دين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي قيود للامام التي ان تتعادها جاز لعلماء المسلمين الخروج عليه. يا اخي لا تبحثون في الامور هذى. لا تبحثون في الامور هذى - [00:50:04](#)

ما ما في بحثها بالمجالس العامة ولا فائدة بل فيها ضرر. نعم. انت اعرفوا الاصول. اعرفوا الاصول والظوابط. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الحكمة من عدم ذكر قوله واطيعوا في حق اولي الامر في قول الله تعالى يا - [00:50:24](#) ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا الرسول وابلي الامر منكم. ذكر المفسرون ان الحكمة والله اعلم انهم ولادة الامور لا يطاعون استقلال وانما يطاعون فيما اطاعوا الله ورسوله فيه. وهذا كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق. طاعة - [00:50:45](#)

الله هذى مطلقة. لان الله جل وعلا لا يأمر بمعصية. والرسول طاعته مطلقة لانه لا يعمر بمعصية. عليه الصلاة والسلام اما ولی امر المسلمين فقد يأمر بمعصية. اما عن جهل واما عن تعمد قد يأمر بمعصية. فلذلك تتجنب المعصية ولو - [00:51:05](#) بها ولا يطاع فيها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال قد تكرر كثيرا. حيث انتشرت كتب في هذا الزمان فيها النيل من

بعض الصحابة كمعاوية وعمرو بن العاص وابي ذر رضي الله تعالى عنهم. والسؤال ما حكم المتاجرة في هذه الكتب وشرائها؟ وما موقفنا من بيعها في - [00:51:26](#)

في مكاتب المسلمين. هذه الكتب اما ان تكون من تأليف الفرق الضالة التي ت يريد الانتقام من المسلمين والطعن الاسلام فلا يستغرب [00:51:46](#) منهم تأليف هذه الكتب. واما ان تكون من قوم من المسلمين ومن اهل السنة لكنهم جهال قرأوا -

وهذه الكتب فتأثروا فيها فالفوا على ضوئها تنقصا لبعض الصحابة تصديقا لما قاله هؤلاء الظلال فالحاصل ان هذا خطأ عظيم ولا يجوز بيع هذه الكتب ولا شراؤها ويجب منعها يجب منعها منعا باتا اذا - [00:52:06](#)

اذا كانوا يحاربون المخدرات. يحاربون المخدرات. وهذا حق انها تحارب. فضرر هذه الكتب اشد من المخدرات لان المخدرات غارها [00:52:26](#) على الاجسام اما هذى ظررها على الدين وعلى العقيدة فيجب ان تحارب وان تمنع اشد من منع -

مخدرات وتعلمون ان الاسلام جاء بحفظ الظوريات الخمس او لها حفظ الدين او لها حفظ الدين. وهذه تعن في الدين في صميمه. [نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نزلت اشارة في الاونة الاخيرة وهي اشارة كثيرة تحكي ما جرى بين -](#)

[00:52:46](#)

من الفتنة فهل يجوز استعمالها او المتاجرة فيها؟ الواجب اتفافها الواجب اتفاف هذه الاشارة ولا يجوز ترويجها ولا بيعها ولا شراؤها [ولا الاستماع اليها. لأننا منهون عن ذلك. وهذا الذي - 00:53:10](#)

هذا الذي اهمل هذه الاشارة لا يخلو اما ان يكون مظللا وقادرا للتظليل واما انه جاهل واما انه جاهل ولا يعرف العقيدة وما فيها [من التحذير من الخوض في امور الصحابة. وعلى كل حال هذه الاشارة باطلة ولا يجوز ترويجها ولا بيعها ولا - 00:53:28](#)

قراءها ولا استجلابها والواجب اتفافها. [نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل اهل الكبار اذا عذبوا في النار يموتون فيها قبل ان يدخلوا الجنة؟ الذي جاء في الحديث الصحيح انهم يخرجون كالفحش. يخرجون متفحمين - 00:53:51](#)

يوضعون في نهر قالوا له نهر الحياة فتنبت اجسامهم في هذا النهر. فاذا نبتت اجسامهم وعادت كما كانت اذن لهم بدخول الجنة. [نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اشكل علينا ما جاء في حديث النواس ابن ابن سمعان رضي - 00:54:11](#)

الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذ بعث الله المسيح ابن مريم. فما معنى قوله اذ بعث؟ انزله. بعث او يعني انزله من [السماء ما انزله من السماء. فاليس ينزل بامر الله عز وجل - 00:54:31](#)

وهذا بعث من الله عز وجل وليس معناه انه احياء لانه حي ليس معنى بعثة يعني احياء او بعثه يعني ارسله لانه لا رسول بعد النبي [محمد صلى الله عليه وسلم - 00:54:48](#)

وانما يأتي عيسى عليه السلام تابعا للرسول ومنفذ لشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم [نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هناك من لا يرى البيعة لولاة الامر ويقول انه لن يبايع احد حتى تقوم - 00:55:01](#)

الخلافة الراسدة فما صحة هذا الكلام؟ هذا معناه الطعن في المسلمين من من سقوط الدولة العباسية سقوط الدولة العباسية ما في [خلافة عامة وانما كل اقليل او كل بلد اه يحكمها حاكم مسلم ويسمعون له ويطيعون. هذا عمل المسلمين. من سقوط دولة بني العباس - 00:55:19](#)

اذا يكون المسلمين على خطأ حاشى وكلا وانت سمعتم ان من اه خطط له المسلمين وصاروا تحت امرته وبایعوه اماما لهم [الامام ولو ولو لم يكن عاما ولو كان في بعض البلاد. وعلى هذا عمل المسلمين وللشوكاني كلام نفيس في هذا الموضوع. نعم - 00:55:45](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل قول النبي صلى الله عليه وسلم في من مات وليس في عنقه بيعة انه مات ميتة [جاهلية هل يكون مرتكب لكبيرة من كبار الذنب فيكون فاسقا ام خارجا من الملة؟ نعم يكون فاسقا كبيرا من كبار الذنب لكن لا يخرج - 00:56:09](#)

من الملة ومن العلماء من يرى ان الخوارج كفار. من العلماء من يرى انهم كفار. ولكنهم قلة القائلون بهذا قلة نعم احسن الله

الىكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما رأيكم في من ينكر على بعض ائمة الجماعات الذين يدخلون قبل - 00:56:29
اذان الجمعة بعشر دقائق لكي لا يشق على المسلمين. كيف يشقول على المسلمين؟ وش يعني المسلمين من دخولهم؟ يعني ما يتخطرون
رقب المصلين ما اشوف يعني سبب مشقة على المصلين - 00:56:49

لكن الدخول قبل آآ يعني قبل بعشر دقائق او اكثر هذا خلاف السنة. الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي ويصعد المنبر ولم يكن يأتي
ويجلس بل كان يأتي ويصعد المنبر - 00:57:04

هذا هو السنة لكن لا ينكر على من جاء وجلس ما ينكر عليه انكار انه فعل محرم او فعل معصية وانما يقال له هذا خلاف الاولى خلاف
الافضل نعم كانه يريد اذا دخل الخطيب قبل الوقت بعشر دقائق - 00:57:20

دخل يعني يخطب اي نعم. لا مجاز الخطبة الا عند دخول الوقت. خطبة والصلاۃ اذا زالت الشمس. هذا هو القول الذي عليه اجماع
المسلمين. اما الخطبة قبل او الصلاۃ قبل الزوال هذه محل خلاف - 00:57:38

لكن الاجماع منعقد على انها بعد الزوال مجمع عليها. الانسان لا يروح للشيء المختلف فيه ويترك المجمع عليه. قد صدر من اللجنة
الدائمة فتاوى في منع الصلاة قبل صلاة الجمعة او الخطبة قبل الزوال - 00:57:56

لانه ذكر هناك ائمة يخرجون يخطبون او يصلون قبل الزوال فصدر من اللجنة فتاوى في حياة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله بمنع
عمل بالسنة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول انا مقيم في هذه البلاد في المملكة العربية السعودية - 00:58:12
لست من اهلها من هو الحاكم الذي تجب علي طاعته وله في عنقي بيعة. احاكم هذه البلاد ام حاكم بلدي هو الذي انت تحت امرته
انت في هذه البلاد يلزمك طاعةولي امر هذه البلاد واذا ذهبت الى بلادك - 00:58:34

فانت تبع لولي امر تلك البلاد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول نحن شباب مقيمون في احدى الدول الاوروبية
وقد افتانا بعض الناس بأنه يجب علينا ان نحب رئيسنا الذي يحكم تلك البلاد مع انه كافر. وقال تحبونه محبة طبيعية. فما صحة هذا
القول - 00:58:54

هذا كلام فاضي هذا من التولي هذا من الموالاة لا يجوز للمسلم ان يحب الكافر حتى ولو احسن اليه الكافر لا يحبه وانما يكافئه
مكافأة فقط يكافئهم مكافأة على احسانه - 00:59:18

لكن لا يحبه بقلبه ولذلك الوالد الكافر يجب على الولد ان يبر به من باب المكافأة ولا يحبه في قلبه فيكرره لكرمه وبر به لانه والد له
حق عليه نعم - 00:59:34

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول كثري في هذه الايام الكلام في اهل الحل والعقد. من غمز ولمز حتى ان البعض ولم
يعترف بهم ويقول يجب ان يكون لكل مسلم حق في الاختيار. ويستشهدون على هذا بما يحصل في بلاد الغرب. فهل هذا القول -
00:59:52

صحيح ومن هم اهل الحل والعقد؟ يكفي انهم يستدلون بما في بلاد الغرب. هذا يدل على ان هذا القول باطل. لأن قدوتنا ما هي ببلاد
الغرب قدوتنا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وعمل المسلمين. ولم يكن في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عمل
المسلمين. ان - 01:00:12

الواحد يختار وينتخب ويبايع لا. انما هذا لاهل الحل والعقد من المسلمين. والمسلمون يد واحدة. جماعة واحدة حتى ان ادناهم يسعى
بذمتهم. يسعى بذمتهم ادناهم. فإذا امن مسلم كافرا ودخل تحت امانه. فإنه يجب - 01:00:32

على البقية ان يؤمنوه لأن هذا الذي امنه من المسلمين يسعى بذمتهم ادناهم فكيف اذا كان الذين بايعوا الامام هم القدوة اللهم وهم آآ
الصفوة من من ائمة من العلماء والقادة واصحاب الرأي فهؤلاء - 01:00:52

يريدون ان يروجوا ان يروجوا مذهب الغرب ويبيطل مذهب الاسلام في اختيار الولاة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا
سائل يقول هل هناك فرق بين الخوارج وبين البغاة؟ نعم - 01:01:12
البغاة لا يكفرون المسلمين وانما يخرجون بحججة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يكفرون اما الخوارج فهم يكفرون المسلمين نعم

- احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال قد تكرر كثيرا ويقول فيه احدهم هل اسامة بن لادن ومن تبعه من قوله وايده

01:01:32

هم على على مذهبهم يعتبرون من الخوارج. عندكم قاعدة ان الذي يخرج على ولی الامر انه من الخوارج سواء اسامة بن لادن او

01:01:54 - غيره ليخرج على ولاة امور المسلمين فهو من الخوارج -

يكفي والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلی الہ وصحبہ - 01:02:10